

أعلن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور هاري ريد أنه تم إرجاء التصويت الأولي الذي كان مقرراً غداً الأربعاء على مشروع قرار يجيز توجيه ضربات عسكرية إلى سوريا، وذلك إثر الاقتراح الروسي بشأن الترسانة الكيميائية للنظام السوري.

وقال ريد - بحسب الجزيرة نت - : إنه لا يعتقد أن الكونغرس يحتاج إلى التصويت سريعاً، مضيفاً أنه يتعين منح الرئيس أوباما فرصة التحدث إلى جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة، وإلى ثلاثمائة مليون أميركي قبل أن يقوم المجلس بالتصويت.

وكانت روسيا قد قدمت أمس مبادرة لتجنيب النظام السوري الضربة العسكرية المحتملة، حيث قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن المبادرة الروسية تقوم على وضع الترسانة الكيميائية السورية تحت إشراف دولي، ومن ثم تدميرها، وتوقيع النظام على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية.

وتعليقاً على ذلك، قالت واشنطن على لسان أكثر من مسؤول: إنها ستدرس المبادرة رغم تشكيكها في التزام النظام السوري بها.

وكان أوباما قد لقي في وقت سابق تأييداً من وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون لمساعد في تنفيذ ضربة عسكرية في سوريا، وحث الكونغرس على دعم الرئيس.

وكلينتون المرشحة المحتملة لانتخابات الرئاسة في عام 2016 شددت على ضرورة معاقبة النظام السوري الذي استخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه.

من جهتها، كانت حذرت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس من أن الفشل في الرد على النظام السوري قد يؤدي إلى استخدام السلاح الكيميائي يوماً ما ضد الولايات المتحدة وحلفائها، مجددة دعوة أوباما لتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري لتقيض قدراته على استخدام هذا السلاح وإنهاء الصراع عبر عملية سياسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/09/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com